

للشاعر وجمالاً يسدى إلى الأجيال القادمة من رواد الأدب والعلم وطلابه ومحبيه.

وأحمد للدكتور الفاضل عبد العزيز الخويطر هذا العمل الذي تواضع في قيمته حين قال: «فهو ليس كتاباً قام على بحث واستقصاء وتحليل وفحص وإنما هو محاولة» محكومة بعامل الوقت والتفرغ. ولعل من يحسنون الغوص بعد ذلك من أصحاب الاختصاص يختارون ما وقف دونه، وقصر عنه، ويصلون إلى أعماق الشاعر وشعره، فالدر دائماً في الأعماق وله رجاله. ومن جهتي أقول إنه بحث أدبي له قيمة كبيرة، وفيه طزاجة وبكارة ليت كثيراً من نقادنا يعمدون إلى طرق مثله ويشحذون مواقف فكرهم ليثرونا بفائدة جمّة وعمل رفيع. فالحقيقة أننا أمام بحث له قيمة أدبية وعلمية إذ إن المؤلف استطاع ببراعة وذكاء أن يداعب أحاسيس المشتغلين بالأدب وطلابه بالولوج إلى التنقيب عن ذخائر ذلك الشاعر في شعره العربي الرصين وأن يقدم في بحثه شخصية الشاعر والجوانب المضيئة في شعر ابن عثيمين من خلال قصائده وأغراضه الشعرية فقد عمد المؤلف إلى تقسيم بحثه إلى:

١ - (بيئة الشاعر وثقافته وأثرهما على شعره).

٢ - السيف والرمح.

٣ - الإبل.

٤ - الخيل.

٥ - الأسود والسباع.

٦ - الصحراء.

٧ - حيوان الصحراء.

٨ - النعام.

٩ - الطير.